



رحلة إلى السادة الخلوتية

في شهر الله المحرم سنة 1410 هـ

موقع الطريقة الدومية الخلوتية

فضيلة الشيخ / حسين محمود معوض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه. (وبعد) فقد سعدت برفقة الدكتور على عبد اللطيف وفضيلة الشيخ أبي بكر عبدالعليم وغمرنا كرم فضيلة الشيخ عبد الرشيد صديق وإخوانه بأسيوط.

وذلك في رحلة السادة الخلوتية المباركة والتي بدأت في يوم الاربعاء 7 من محرم سنة 1410 هـ / الموافق 9 من أغسطس سنة 1989 ونسال الله تعالى أن يجعل بدايتها بداية خير وبركة وأن يغمرنا بفضله ويمدنا من مدد أشياخنا رضي الله تعالى عنهم فانه ولي الهداية والتوفيق .

حسين محمود معوض

مَوْقِعُ الطَّرِيقَةِ الدُّوْمِيَّةِ الْخَلَوْتِيَّةِ

1- الحديث الأول سجل في روضة السادة الخلوتية قبل المغرب من يوم
الأربعاء 7 من محرم سنة 1410-9 من أغسطس سنة 1989 بمدينة
جرجا

روي البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه
قال "إياكم والجلوس في الطرقات، قالوا يا رسول الله: مالنا من مجالسنا بد
نتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ: فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه
،قالوا وما حق الطريق يا رسول الله، قال : غض البصر ،وكف الأذى
ورد السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وشاء الله وهو الفعال الناطق على كل لسان أن يكون الدرس في
فضل ختم الصلاة ثم في التفويض لله فيما ينزل ثم إن الحياة لا تقطع إلا
بالصبر والصبر الجميل.

ظهر الخميس بأبي تيج 8 من محرم سنة 1410هـ —
10 / 8 / 1989 م وقد أردت أن يكون الدرس حول الحديث الشريف

عن أنس رضي الله عنه أنه " قال كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا . متفق عليه.
ولكن شاء الله غير ما أعددت.

حيث ألقيت درسا استغرق زهاء الساعة والرابع وكان موضوع الدرس:
(التسليم لله فيما يقع وتناول ذلك الصبر وذكرت الحديثين)

1- روي الإمام مسلم رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "عجبا لأمر المؤمن إن أمره
كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان
خييرا له ،وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له".

2- المرأة التي جلست علي قبر ابنها وكانت تقول كلاما لم يرضه

الرسول ﷺ.....الخ

والله الموفق والمستعان.

فقال لها اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فقد ذهب صبري ولم تكن تعرفه فأخبرها صحابي كان يمشي أتدري من كنت تكلمين فقالت: لا، فقال لها: إنه رسول الله ﷺ فقامت مسرعة حتى ذهبت إلي النبي ﷺ وقالت: قد صبرت يا رسول الله، فقال لها: "إنما الصبر عند الصدمة الأولى" ومن أعطي الصبر فقد أعطي عطاء كبيرا والحياة لا يخوض الإنسان بحارها إلا بالصبر ومن ظن أنه يسير فيها بغير أن يلقي متاعب فإنما يطلب مستحيلا كيف وقد أقسم الله سبحانه علي أن خلق الإنسان في كبد أي تحيط به المتاعب من جميع نواحيه قال تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ * وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ * وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ * لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾. إن الحياة اشتدت مشاكلها علي الناس وصارت مطالبها غير ميسرة ومن ثم فلا بد من التذرع بالصبر والله جعل ثواب الصابرين بغير حساب كما قال سبحانه: ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ،قال: " تقوي الله وحسن الخلق.

وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال : الفم والفرج .
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ص 256 من
رياض الصالحين ، لم أتناول الحديثين ولا مانع من بيان معناهما .

الرسول ﷺ هو المرجع ، فما من صحابي يحتاج إلى أمر إلا
ويرجع إلى رسول الله ﷺ يستفتيه وهو يفتي بما نزل عليه من
وحي أو بما يلقي الله عز وجل في قلبه وقد زكاه ربه فقال عز من
قائل : ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَالِهُوَ إِلَّا هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۖ ﴾

وفي الحديث الأول بين صلوات الله وسلامه عليه أن أكثر ما يدخل
الناس الجنة تقوي الله ، والتقوى كما سئل علي عنها فقال ﷺ وكرم الله
وجهه : "الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والقناعة بالقليل والاستعداد
للموت قبل نزول الموت" . وثمراتها غير دخول الجنة لا تحصي .
وأيضا الخلق الحسن كما ورد : "إن أقربكم مني منازل يوم القيامة أحاسنكم
أخلاقا" .

أما ما يدخل الناس النار فالفم أولاً لما يكون من زلات حتى ورد أن
الجوارح إذا أصبحت تقول للسان ننشدك الله يا لسان أن تتقي الله فينا فإنك
إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا "

ولذا قال النبي ﷺ : من يضمن لي ما بين لحييه وما بين فخذه
أضمن له الجنة " والله عز وجل أمرنا أن نحفظ فروجنا كما أمرنا أن نحفظ
ألسنتنا فقال عز من قال في أول سورة المؤمنون : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي
صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ

لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٦٠﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦١﴾ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ
ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٦٢﴾

ووصف سبحانه من تحلي بالخصال التي ذكرها الله في الآيات حيث قال: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ
الْوَارِثُونَ ﴿٦٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

كذلك قال عز من قائل: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾

وخطر اللسان وخطر الفرج أيضا لا يخفي على عاقل إذ يترتب علي

كل واحد منهما إذا لم تكن حراسة قوية مفسد لا منتهي لها
ولا غاية لمداها ولذا كان أبو بكر الصديق يضع حصاة في
فمه ليمنع نفسه من الكلام ولما قيل له في ذلك قال آه من هذا
لقد أوردني المهالك.

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة الجمعة في يوم الجمعة الموافق 11 / 8 / 1989

بمسجد السادة الخلوتية بطهطا أثناء الرحلة الصيفية المباركة وكان
موضوعها من أخلاق الرسول ﷺ. والدرس من أصحاب الفضيلة الدكتور/
علي عبد اللطيف شرح وتحليل لبعض عناصر خطبة الجمعة وذكر نماذج
من صفات الرسول ﷺ الخلقية.

كما علق أيضا فضيلة سيدنا الشيخ عبد الرشيد على بعض مواقف
وصفات الرسول صلي الله عليه وسلم المستفادة من هجرته ﷺ.

والتعقيب من الفقير أبي بكر عبد العليم بذكر حديث نبوي شريف موضوعه
كالآتي .

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "اضمنوا لي ستا من
أنفسكم أضمن لكم الجنة . اصدقوا إذا حدثتم ، وأوفوا إذا وعدتم ، وأدوا
الأمانة إذا انتتمتم ، واحفظوا فروجكم ، وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم"
يعنى عن الأذى ، رواه أحمد وأبن حبان والحاكم.

كان موضوع الخطبة للفقير الآية الكريمة "وإنك لعلي خلق عظيم "

أما الحديث فما رواه أبو هريرة رضي الله عنه ليس الشديد
بالصرعة الخ وحديث أنس رضي الله عنه "كان رسول الله
أحسن الناس خلقا.

والحقيقة أنه كان لوجود الشيوخ أثر واضح في اليوم كله .

كانت المائدة في الروضة بقاعة المحاضرات وسبحانه لقد تناول الغذاء
قرابة ثلاثمائة وخمسين .

طهطا يوم السبت 10 محرم 1410 هـ الموافق 12 / 8 / 1989

درس للسيدات بقاعة المحاضرات فوق المسجد وقد وعد فضيلة الشيخ أبي
بكر عبد العليم بإلقائه ولكني أعده احتياطا . وقمت بإلقائه وأستغرق قرابة
ساعتين .

درس بساحل طهطا بسرادق يعد بجوار المدرسة الإعدادية وسيلقيه
فضيلة الشيخ عبد الرشيد صديق .وسأعده أيضا.

أولاً: من مختصر رياض الصالحين .الباب الخامس عشر:

1. في بر الوالدين وتجرير عقوقهما
 2. في حق الزوجين علي بعضهما والوصية بالنساء والأولاد
 3. في طلب العدل بين الأولاد
- روى الشيخان عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال سألت النبي ﷺ أي الأعمال أحب إلي الله تعالى؟ قال :الصلاة علي وقتها،قلت: ثم أي ؟
قال بر الوالدين .قلت ثم أي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله .

وروي مسلم عن أبي هريرة أيضا عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:
رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف من أدرك أبويه عنده الكبر
أحدهما أو كلاهما فلم يدخل الجنة .

وروي الشيخان عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء رجل
فاستأذن النبي ﷺ في الجهاد .قال أحي والداك؟قال نعم ،قال ففيهما فجاهد.

وروي الشيخان عن أبي بكر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: ألا أنبئكم
بأكبر الكبائر، ثلاثا ؟ فقلنا بلي يا رسول الله قال: الإشراك بالله، وعقوق

الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور، وشهادة الزور، فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت .

ثانيا: في حق الزوجين على بعضهما والوصية بالنساء وتربية الأولاد. قال الله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَاتِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾

وقال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ وقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ .

(1) روي الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع، والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده، وكلكم مسئول عن رعيته).

(2) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال، قال رسول الله ﷺ إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح. رواه الشيخان.

وروي الشيخان أيضا عنه ﷺ قال، قال رسول الله ﷺ استوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج ما في الضلع أعلاه، فإن ذهب تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا).

روي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لا يفرك مؤمن مؤمنة أي لا يبغض مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي

منها آخر أو قال غيره فضيلة الشيخ محمود عسران واعظ شركة السكر
بنجع حمادي القي

درسا يوم السبت أول أيام جرجا وقد أخذ طريقا ومجموعة من
المرافقين له ودعانا إلي ليلة نحييها بشركة السكر بنجع حمادي.

درس في تغليظ تحريم مال اليتيم وفضل الإحسان إليه .

روي الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ " قال اجتنبوا السبع
الموبقات، قالوا يا رسول الله، وما هن؟ قال: الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات".

وروي البخاري رضي الله عنه عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال قال : رسول الله ﷺ " أنا
وكافل اليتيم في الجنة هكذا". وأشار بالسبابة والوسطي وفرج بينهما "كافل اليتيم
القائم بأموره .

كان درس ساحل طهطا في الآيات التي قرأها الشيخ احمد الطليحاتي:
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَقْلَمُ إِلَى الْأَرْضِ ﴾..... الخ وما بعدها
من آيات.

كما ألقى فضيلة الشيخ حسين الأسيوطي الواعظ الأول كلمة حث فيها الناس علي
التمسك بالدين ونبذ الباطل فإن وراعنا يوما ثقيلًا: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ الآية.

وبعده ألقى كلمة موجزة فضيلة الشيخ حسين صديق الشهير بعبد
الرشيد في حبنا لله والرسول عليه الصلاة والسلام وفي حب بعضنا لبعض

ونبذ التدابر والخلاف "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.....الخ

كما ألقى كلمة طيبة الأستاذ الشيخ أبو بكر عبد العليم عبد الراضي حث فيها علي الدين وأن فيه السلامة فمن استقام علي المنهج الذي جاءنا به رسول الله ﷺ سعد في الدنيا والآخرة "من عمل صالحا من ذكر أو أنثي.....الخ".

يوم الأحد 11 من محرم سنة 1410 هـ - 13 من أغسطس 1989 م ندوة دينية بمسجد الخلوتية يشارك فيها نخبة من علماء الطريقة ويكون لي نصيب في درس أعده علي النحو الآتي :-

1. روي البخاري رضي الله عنه عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أنه قال ، قال رسول الله ﷺ "إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح اصنع ما شئت".

2. وروي مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت، قال رسول الله: ﷺ "من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه" فقالت يا رسول الله: أكرهية الموت فكاننا نكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه ، وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه.

3. وروي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال، قال رسول الله ﷺ: أيها الناس أن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وأن الله أمر المؤمنين

بما أمر به المرسلين فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلي
السماء يا رب، يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام
فأني يستجاب لذلك.

4. وروي مسلم عن أبي هريرة أيضا أنه قال، قال رسول الله ﷺ: ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم
شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر (العائل الفقير .

5. وروي البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي ﷺ: "من
نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصيه.

1- عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما يرويه عن الله تبارك
وتعالى أنه قال: يا عبادي إني حرمت الظلم علي نفسي وجعلته بينكم
محرمًا فلا تظالموا، يا عبادي: كلّم ضال إلا من هديته فاستهدوني
أهدكم، يا عبادي: كلّم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا
عبادي: كلّم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي: إنكم
تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم
يا عبادي: إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني،
يا عبادي لو أنكم أولكم وأخركم وإنسكم وجنكم كانوا علي أتقي قلب
رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا، يا عبادي: لو أن أولكم
وأخركم وإنسكم وجنكم كانوا علي أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص
ذلك من ملكي شيئا، يا عبادي : لو أن أولكم وأخركم وإنسكم وجنكم

قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، يا عبادي: إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه "رواه مسلم.

قال سعيد راوي هذا الحديث كان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا علي ركبتيه، وقال الأمام النووي: وروينا عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله قال: ليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث.

أ. قرآن كريم من أخينا جمال علي عبد الرحمن قاسم.

ب. قصيدة رائعة من الأستاذ الكبير الشاعر عبد الرحيم صاروا في

ج. ذكرى الهجرة المباركة وختمها بالترحيب بالفقير.

بدأ الكلمة د. علي عبد اللطيف وكان موضوعها الآيات المقروءة: ﴿يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾... الخ

وكان الدكتور علي واضحا غاية الوضوح في بيانه وكانت كلماته يشع منها النور وينعش الأرواح حتى إذا أراد أن يختم الكلمة قال: لقد أطلت، فرد عليه فضيلة الشيخ عبد الرشيد صديق: حتى الفجر، وسبحان الناطق على كل لسان وهو الفتاح العليم .

د- كلمة موجزة ألقاها فضيلة الشيخ عبد الرشيد. ذكر ثلاثة أمور ورتب علي كل أمر منها شيئا.

1- من سمع الأذان وقال ما قال المؤذن دخل الجنة ومن قال عقب الأذان اللهم رب هذه الدعوة حلت له الشفاعة، ومن قال بعد ذلك رضيت بالله تعالى ربا إلخ غفر الله له ذنوبه. ثم دعا بعد ذلك بدعوات وأمن الباقون، تناولت الفقير الحديث القدسي الذي رواه أبو ذر ولم أتناول فيه إلا نذرا يسيرا وبعد الانتهاء من الدرس قلت إنها ليلة خيرة والموفق من نشر فيها صحيفة بيضاء حتى يمكن أن ترتفع هامته يوم القيامة وختمت المحاضرة بالحديث (من أحسن فيما بقي "أي من عمره" غفر الله له ما مضى وما بقي).

ولا شك أن في هذا الحديث بشارة لمن أساء ثم تاب وأناب فإن الله سبحانه يحب التوابين ويحب المتطهرين .

الاثنين 12 من محرم 1410 هـ - الموافق 14 / 8 / 1989 الشطبية.

1- روي الشيخان رضي الله عنهما عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال ،قال رسول الله ﷺ حُجِبَت النار بالشهوات، وحُجِبَت الجنة بالمكاره وفي رواية لمسلم: حُفَّت بدل حُجِبَت وهو بمعناه أي بينه وبينها هذا الحجاب.

2- وروي مسلم رضي الله عنه عن أبي هريرة أيضا أنه قال ،قال رسول الله ﷺ: المؤمن القوي خير وأحب إلي الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص علي ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وأن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان. إذا شاء الله أن تناول هذا الحديث.

وألقى الدكتور علي عبد اللطيف كلمة عن الذكر.

تناول فيها ألوان الذكر فقد يكون باللسان فقط والقلب غافل وقد يكون الذكر باللسان مع حضور القلب وقد يكون الذكر بالسر ويكون بالروح ويكون بغيبة عما سوي المذكور سبحانه.

الثلاثاء 13 من محرم 1410 هـ - 15 / 8 / 1989م نجع حمادي.

1- روي البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال، قال رسول الله ﷺ نعمتان مغبون فيها كثير من الناس الصحة والفراغ "

2- وروي البخاري عن أبن مسعود ؓ أنه قال ،قال رسول الله ﷺ: "الجنة أقرب إلي أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك "وشراك النعل سيره الذي علي ظهر القدم .

3- روي البخاري ؓ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي ﷺ يحدث القوم جاءه أعرابي فقال: متى الساعة؟ قال فمضي رسول الله يحدث فقال القوم :سمع ما قال فكره ما قال، وقال بعضهم : بل لم يسمع حتى إذا قضي حديثه قال: أين السائل عن الساعة قال :ها أنا يا رسول الله قال :إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال :كيف إضاعتها؟ قال :إذا وسد الأمر إلي غير أهله فانتظر الساعة .

4- وروي الشيخان عن أنس ؓ أنه قال، قال رسول الله ﷺ ما من نبي إلا أنذر أمته الكذاب ألا أنه أعور وإن ربكم عز وجل ليس بأعور مكتوب بين عينيه (ك ف ر) .

ألقي بمسجد جمعية الوعي الإسلامي الشيخ عبد الغفار كلمة عن بعض مواقف الرسول ﷺ في الهجرة ، صدرت لها بألوان الإيذاء الذي تعرض له ، كما قدم الشيخ عبد الغفار بكلمات غاية في السمو اللغوي، وقرأ الشيخ بهيج محمد بدوي قرآنا.

تناول الدكتور علي القرآن المتلو " (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ).....الخ

الأربعاء 14 من محرم سنة 1410 هـ _ 16 / 8 / 1989 م فقط.

1- روي الشيخان عن أبي هريرة ؓ أنه قال ، قال رسول الله ﷺ قال الله تعالى " أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر و اقرأوا أن شئتم قول الله تعالى : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾.

2- روي الشيخان عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال: (لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع الشمس أو تغرب).

ملاحظة : جعل إخوان فقط هذا اليوم راحة

الخميس 1/15 1410 هـ 17 / 8 / 1989 م فقط أيضا .

درس فيما أعده الله للمؤمنين في الجنة .

1- روي الشيخان عن أبي سعيد الخدري ؓ عن النبي ﷺ قال " إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق إلي المغرب لتفاضل ما بينهم ، قالوا يا

رسول الله :تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم، قال: بلي ،والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين "

2- وروي الشيخان عن أبي سعيد أيضا أن رسول الله ﷺ قال إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضي يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيتكم أفضل من ذلك فيقولون: وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً "

تناولت يوم الأربعاء درسا بالمسجد ثم كانت زيارة لواحد من المساهمين في المشروع الجديد.

ودرسا في سطح المسجد ودرسا بالقاعة عند حضور الشيخ أبو السعود.

وحضور عقد زواج مساء الخميس ودرسا بالمسجد العمري.

الجمعة 16 من محرم سنة 1410 هـ - الموافق: 1989/8/18م، فقط.

القرآن في الخطبة الآيات 107، 108، 109، 110 من سورة الكهف.

﴿إِذْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.....الخ

والحديث هو المدون في الصحيفة المقابلة أما الأحاديث .

1- الحديث رقم 5 الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافرالخ .

2- وروي مسلم عن أبي هريرة ؓ أنه قال، قال رسول الله ﷺ "من صلي علي صلاة صلي الله عليه عشراً".

السبت 17 من محرم سنة 1410 هـ -- الموافق 19 / 8 / 1989 م

جرجا أعد للحفل الذي تعود الأخوان درس في الزهد والورع.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَيَّنَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْرِبِ الْأَمْسُ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ الآية 24 من سورة يونس.

ومن الحديث:

1- وروي الشيخان عن أنس ؓ إن النبي ﷺ قال " اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة "

2- وروي الشيخان عن أنس أيضا عن رسول الله ﷺ قال " يتبع الميت ثلاثة: أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع أهله وماله ويبقى عمله "

3- وروي مسلم عن أنس أيضا أنه قال، قال رسول ﷺ: (يؤتي بأَنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم: هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول: لا والله يا رب، ويؤتي بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة، فيقال له يا ابن آدم: هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط؟ فيقول: لا والله ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط.

4- وروي مسلم عن المستورد ابن شداد ؓ أنه قال، قال رسول الله ﷺ: (ما الدنيا في الآخرة الأمتل ما يجعل أحدكم إصبعة في اليم فلينظر بم ترجع " اليم : البحر.

5- عن أبي هريرة ؓ أنه قال، قال رسول الله ﷺ: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر.
درس الخميس بقفط الحديث رقم 2 الميت (ذكرت الفقير ما هو كالمقدمة لشرحه وذكرت المتن في النهاية فتناوله فضيلة الشيخ حسين الأسيوطي وفضيلة الشيخ أبي بكر عبد العليم.

تابع خطبة الجمعة بقفط:

روي الشيخان عن أبي حميد الساعدي ؓ قال: قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ فقال رسول الله ﷺ قولوا: "اللهم صل علي محمد وأزواجه وذريته كما صليت علي إبراهيم وبارك علي محمد وأزواجه وذريته كما باركت علي إبراهيم إنك حميد مجيد".

لم يرتب إخوان جرجا درسا في هذا اليوم واقتصروا علي قراءة الصلوات .

الأحد 18 من محرم سنة 1410 هـ _ 20 / 8 / 1989 م جرجا

درس والمجلس

درس في فضل الاجتماع علي ذكر الله تعالى قال الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ

نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾

1- روي الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال ،قال رسول الله ﷺ "إن الله تعالى ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تتادوا هلموا إلي حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلي السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم، ما يقول عبادي: قال: يقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هل رأوني؟ فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأوني؟ قال: يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيда وأكثر لك تسبيحا، فيقول: فماذا يسألون؟ قال: يقولون: يسألونك الجنة، قال: يقول: وهل رأوها؟ قال: يقولون: لا

والله يا رب ما رأوها ،قال: يقول: فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعذون، قال: يقول: يتعذون من النار، قال: يقول: وهل رأوها؟ قال: يقولون لا والله ما رأوها، فيقول: كيف لو رأوها؟ قال: يقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة، قال: فيقول: فأشهدكم أنني قد غفرت لهم، قال: يقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم إنما جاء حاجة قال فيقول هم الجلساء لا يشقي بهم جليسهم .

2- وروي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما قالوا قال رسول الله ﷺ لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده".

الأثنين 19 من محرم سنة 1410 هـ -- 21 / 8 / 1989 م

درس في الاستغفار

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

ومن الأحاديث:

1- روي مسلم عن أبي هريرة ؓ أنه قال ،قال رسول الله ﷺ : "والذي نفسي بيده لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم "

2- روي الشيخان عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول قبل موته سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه "

3- روي البخاري عن شداد بن أوس ؓ عن النبي ﷺ قال : سيد الاستغفار أن يقول العبد "اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا علي عهدك ووعدك ما استطعت ،أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت" من قالها في النهار مؤمنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة . أبوء أقر وأعترف.

4- روي مسلم عن ثوبان ؓ أنه قال كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال "قليل للأوزاعي وهو أحد رواة كيف الاستغفار قال :يقول :أستغفر الله أستغفر الله .

5- روي مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار فأني رأيتكن أكثر أهل النار قالت امرأة منهن ما بالنا أكثر أهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدي لب منكن، قالت: ما نقصان العقل والدين قال: شهادة امرأتين بشهادة رجل وتمكث الأيام لا تصلي واكتفيت الفقير بقراءة أحاديث في الاستغفار فقط ألقى فضيلة الشيخ عبد الرشيد درسا في تفسير مريم وكان درسا قيما.

الثلاثاء 20 من محرم سنة 1410 هـ -- 22 / 8 / 1989م

جرجا درس في الاستعدادات:

- 1- روي الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء.
- 2- روي مسلم عن أنس ؓ أنه قال كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات.
- وفي رواية وضلع الدين وغلبة الرجال
- 3- وروي مسلم عن عائشة رضي الله عنها "أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: "اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل".
- 4- روي مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء رسول الله: اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك.

5- وروي مسلم من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها.

الأربعاء 21 من محرم سنة 1410 هـ — 23 / 8 / 1989 م.

جرجا، درس في الدعاء.

قال تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ وقال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

ومن الأحاديث

1- روي مسلم عن أبي الدرداء ؓ أن رسول الله ﷺ كان يقول: دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل).

2- وروي الشيخان عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي).

3- روي مسلم عن أبي هريرة أنه قال، قال رسول الله ﷺ (لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم).

موقع الطريقة الدومية الخلوتية

4- روي جابر رضي الله عنه قال ، قال رسول ﷺ: لا تدعوا علي أنفسكم ولا تدعوا علي أولادكم ولا تدعوا علي أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم.

ثانيا: أعطيت درسا للسيدات قبل المغرب استغرق ساعة ونصف ، وأخذ عدد كبير الطريق ، وكان موضوع الدرس حديث ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمانالخ

ثالثا: أعطيت درسا بسطح المشروع موضوعه "حكمة ابن عطاء الله": ما ترك من الجهل شيئا من أراد أن يحدث في الوقت غير ما أظهره الله فيه". وأقيم مجلس ذكر رائع.

الخميس 22 من محرم سنة 1410 هـ _ 24 / 8 / 1989 م

المنشأة:

درس في دعوات نبوية ليس لها وقت مخصص

1- روي الشيخان عن ﷺ قال كان أكثر دعاء النبي ﷺ: اللهم آتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

2- روي الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول "اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت " زاد بعض الرواة: ولا حول ولا قوة إلا بالله "

3- روي الشيخان عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء:
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به
مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي،
اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت
أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت علي كل شيء قدير "

4- روي الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يقولن أحدكم
اللهم اغفر لي أن شئت اللهم ارحمني أن شئت ،ليعزم المسألة فإنه لا
مكره له " وفي رواية لمسلم ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فإن الله
تعالى لا يتعاضمه شيء أعطاه .

5- روي مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : "اللهم إني أسألك
الهدى والتقى والعفاف والغني "

6- كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء
الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني "
وفي رواية، ما أقول حين أسأل ربي، قال :قل: اللهم اغفر لي وارحمني
وعافني

وارزقني فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك "

7- وروي مسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أنه قال :قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا عل طاعتك.

8- وروي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم
أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها

معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر".

9- روي مسلم عن علي ؓ أنه قال، قال رسول الله ﷺ اللهم اهديني وسددني "وفي رواية اللهم إني أسألك الهدى والسداد".

الجمعة 23 من محرم سنة 1410 هـ — 25 / 8 / 1989 منشأة.

ذكر الموت وكراهية تمنيه لضر نزل به وطلب الأمل.

القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَّ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

ومن الأحاديث:

1- روي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال "أخذ رسول الله بمنكبي فقال: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل . وكان ابن عمر يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك.

2- روي الشيخان عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال: لا يتمنين أحدكم الموت إما محسناً فلعله يزداد، وإما مسيئاً فلعله يستعتب . وهذا اللفظ للبخاري.

3- وفي رواية لمسلم: لا يتمن أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات انقطع عمله وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيراً.

درس في السلام وآدابه. سوهاج:

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ وقال تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِمَّا أُوْرِدُوهَا﴾.

1- وروي الشيخان عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير قال: تطعم الطعام وتقرأ السلام علي من عرفت ومن لم تعرف .

2- وروي الشيخان عن أبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ قال: "لما خلق الله آدم عليه السلام قال اذهب فسلم علي أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فأنها تحيتك وتحية ذريتك فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه ورحمة الله".

3- وروي مسلم عن أبي هريرة أيضا قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تدخلوا الجنة حتي تؤمنوا ولا تؤمنوا حتي تحابوا أولا أدلكم علي شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم)

4- روي البخاري عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتي تفهم عنه وإذا أتى علي قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا".

قال الأمام النووي: وهذا محمول علي ما إذا كان الجمع كثيرا .

5- وروي الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يسلم الراكب علي المشي والمشي علي القاعد والقليل علي الكثير "

6- وروي الشيخان عن أنس رضي الله عنه أنه مر علي صبيان فسلم عليهم وقال كان رسول الله ﷺ يفعلُه".

7- وروي الشيخان عن أنس أيضا قال قال رسول الله ﷺ "إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم.

8- وروي الشيخان عن أسامة ؓ أن النبي ﷺ: "مر علي مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود فسلم عليهم النبي ﷺ.

9- وروي مسلم عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام ، قال الإمام النووي :يستحب أن يقول المبتدئ بالسلام :السلام عليكم ورحمة وبركاته فيأتي بضمير الجمع وإن كان المسلم عليه واحدا ويقول المجيب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فيأتي بواو العطف في قوله وعليكم وذكر استحباب السلام إذا قام من المجلس وفارق جلساءه أو جلسه وذكر في ذلك حديثا حسنا من رواية أبي داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه. ودرس في استحباب تشميت العطاس ومدح العطاس وذنم التثاؤب .

10- روي البخاري عن أبي هريرة ؓ أن النبي ﷺ قال "إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله تعالى كان حقا علي كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرد ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان.

11- وروي البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا عن النبي ﷺ: قال "إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم".

12- وروي مسلم عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول "إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته فإن لم يحمد الله فلا تشمته".

13- وروي مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: "إذا تتأهب أحدكم فليمسك بيده علي فيه فإن الشيطان يدخل".

في فضل الزكاة وما يناسبها:

درس في الزكاة

قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾. وقال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾.

1- وروي الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن "رسول الله ﷺ بعث معاذ ألي اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلي شهادة أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فإن أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد علي فقرائهم فإن أطاعوك لذلك فأياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب.

2- روي البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ من أتاه مالا فلم يؤد زكاته مثل

له ماله يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ
بلهزمته يعني شذقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا: ﴿لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ

يُخْلَوْنَ.....الآية) وروي الشيخان عن أبي ذر رضي الله عنه

عن النبي ﷺ قال : (ما من رجل يكون له إبل أو بقر أو غنم). لا تؤدي
حقها إلا أتى بها يوم القيامة أعظم ما يكون وأسمه - تطؤه بأجفافها
وتتطحه بقرونها كلما جازت أхраها ردت عليه أولاها حتى يقضي بين
الناس.

3- روي الشيخان عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال فرض رسول الله ﷺ "زكاة الفطر صاعاً من تمر
أو صاعاً من شعير علي العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير
من المسلمين وأمرها أن تؤدي قبل خروج الناس إلى الصلاة أي صلاة
العيد".

4- وروي الشيخان عن أبي هريرة

ﷺ انه قال ، قال رسول الله ﷺ: من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا
يقبل الله ألا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبها كما يربي
أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل.

5- روي مسلم عن أبي هريرة ﷺ قال:

ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع
أحد لله إلا رفعه الله "درس في فضل الغني الشاكر وهو من أخذ المال
من وجهه وصرفه في وجوه المأمور بها.

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٦٦﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦٧﴾

1-

روي الشيخان عن عبدالله ابن مسعود

ﷺ قال، قال رسول الله ﷺ: لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه علي هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها.

2-

روي البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار".

تابع أحاديث الجمعة.

3-

روي الشيخان عن انس ﷺ قال، قال رسول الله ﷺ: لا يتمنين أحدكم الموت لضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي".

4-

وروي البخاري عن أبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ قال: اليد العليا خير من اليد السفلي وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان ظهر غني ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله".

5-

وروي الشيخان عن أبي هريرة أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله ﷺ فقالوا ذهب أهل الدثور بالدرجات العلي والنعيم المقيم فقال ﷺ وماذاك فقالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله ﷺ ألا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم فقالوا بلي يا رسول الله قال: تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة فرجع فقراء المهاجرين إلي

رسول الله ﷺ فقالوا سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثلاً فقال
رسول الله ﷺ: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء".

الدثور الأموال الكثيرة.

هذا وقد نهت الآية الكريمة الغني الذي يطغي صاحبه قال تعالى: ﴿كَلاَّ
إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ﴾ ﴿أَزَاهُ اسْتَغْنَى﴾ ومع ذلك فهناك من الناس من يزيده الغني
انكساراً وتواضعاً لله عز وجل فهو إذا انفق فإنما يشهد الفضل لله الذي
أعطاه وأغناه وكل ما يدور بخلده أنه وكيل والمال مال الله أذ الفقراء عيال
الله.

ويكفي الفقير الصابر أنه يدخل الجنة قبل الغني بنصف يوم ومقداره
(500 عام خمسمائة عام) ولا يزال الأغنياء في الحشر.

هذا وهل الغني الشاكر أفضل أم الفقير الصابر رأيان للعلماء منهم من
رجح الغني الشاكر ومنهم من رجح الفقير الصابر.

الباب العاشر في التقوى والاستقامة والاقتصاد في الطاعة والمحافظة علي
السنة.

درس في التقوى. والاستقامة علي الطاعات والمبادرة إلي الخيرات إعداد
لجمعه ثمانية سوهاج 1410 هـ 1989م.

القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ وقال تعالى: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَ﴾ وقال تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۖ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمِنَ طَعَمِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ وقال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾. والآيات في ذلك كثيرة.

1- روي الشيخان عن أبي هريرة ؓ قال: قيل يا رسول الله: من أكرم الناس؟ فقال: أتقاهم، فقالوا ليس عن هذا نسألك، قال: فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله، قالوا ليس عن هذا نسألك، قال: فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا) فقهوا أي علموا أحكام الشريعة".

2- روي مسلم عن ابن مسعود ؓ أن النبي ﷺ كان يقول: اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى".

ألقي درس بجرجا يوم الاثنين 12 / 8 / 1989 م.

ملاحظة: العفة تشمل عفة الكلمة وعفة المال وعفة العرض.

الغني = القناعة = غني النفس وقد وصف الله الفقير العفيف في قوله: ﴿يُحْسِبُهُمُ

الْجَاهِلِ أَغْنِيَاءَ﴾.....الخ.

3- روي مسلم عن سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك، قال: قل: آمنت بالله ثم استقم".

قال الإمام النووي: معنى الاستقامة لزوم طاعة الله تعالى وهي من جوامع الكلم وهي نظام الأمور.

4- وروي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بادروا بالأعمال الصالحة فستكون فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً ويبيع دينه بعرض من الدنيا.

5- وروي البخاري عن عتبة بن الحارث رضي الله عنه قال: صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعاً فتخطى رقاب الناس إلي بعض حجر نسائه ففرع الناس من فزعته فخرج عليهم فرأى أنهم قد عجبوا من سرعته قال كنت خلفت في البيت تبراً من الصدقة فكرهت أن أبيتته وفي رواية فأمرت بقسمته. التبر: قطع من الذهب أو الفضة.

6- وروي الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله: أي الصدقة أعظم أجراً؟ قال: أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغني ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا.

درس في الاقتصاد في الطاعة لئلا تمل النفس قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا

يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾.

ومن الحديث:

1- روي الشيخان عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها امرأة قال: من هذه، قالت: فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما دام صاحبه عليه " ومه كلمة نهى وزجر ومعنى لا يمل الله. لا يقطع ثوابه لكم وفضله عليكم" قاله النووي.

2- روي مسلم عن انس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط ألي بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ فلما أخبروا كأنهم تقالوها وقالوا: أيمن نحن من النبي ﷺ وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ قال أحدهم: أما أنا فأصلي الليل أبداً، وقال الآخر: وأنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال الآخر: وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً فجاء رسول الله صلي الله عليه وسلم إليهم فقال: أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إنني لأخشاكم له وأنا لله لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني.

3- روي البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة).

• الغدوة : سير أول النهار

• الروحة : سير آخر النهار

• والدلجة : سير آخر الليل

ومعناه: استعينوا علي طاعة الله عز وجل بالأعمال في وقت نشاطكم كما أن المسافرين الحاذق يسير في هذه الأوقات ويستريح في غيرها فيصل إلي المقصود بغير تعب".

4- وروي الشيخان عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتي يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلي وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه.

5- روي مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال كنت أصلي مع النبي صلي الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً قوله قصداً أي بين الطول والقصر.

6- وروي الشيخان عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه قال قال ﷺ ألم أخبر أنك تصوم بالنهار وتقوم الليل قلت بلي يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر ونم وقم فإن لجسدك عليك حقاً وإن لعينيك عليك حقاً وإن لزوجك عليك حقاً وإن لذويك عليك حقاً وإن بحسبك أن تصوم في كل شهر ثلاثة أيام" الحديث، وفي رواية ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كله كل ليلة فقلت بلي يا رسول الله ولم أرد بذلك إلا الخير قال فصم صوم نبي الله داود فإنه كان أعبد الناس واقراً القرآن في كل شهر قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقراً في كل عشرين قلت يا نبي الله إني أطيق من ذلك قال فاقره في كل عشر قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فقرأه من كل سبع ولا تزدد علي ذلك الحديث، وفي رواية قال عبد الله بن عمرو ﷺ أنكحني أبي امرأة ذات حسب وكان يتعاهد كنته أي امرأة ولده فيسألها عن بعلها فتقول له نعم الرجل لم يطأ لنا فراشاً ولم يفتش

لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي ﷺ فقال القتي به
فلقيه بعد فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال وكيف تختم قلت كل ليلة،
ونذكر نحو ما سبق "ولهذا الحديث روايات أخرى في الصحيحين، وفي
معني الاقتصاد في العبادة أحاديث كثيرة.

درس في المحافظة علي السنة وآدابها والنهي عن البدع ومحدثات الأمور.

الآيات القرآنية:

1. ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ وقال تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ وقال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو
اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ وقال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ
بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ
الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ﴾. وقال تعالى: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ﴾.

قال العلماء معناه إلي الكتاب والسنة وقال تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾

والآيات في ذلك كثيرة، واعلم أن المذاهب التي أجمعت عليها الأمة المحمدية في
سائر الأقطار من زمن أصحابها إلي الآن وذلك أكثر من ألف عام جميعها لم تخرج

عن الكتاب والسنة بل هي شرح لهما فمن اتبع واحدا منها لم يخرج عن إتباع الكتاب والسنة فاعلم ذلك.

ومن الحديث:

1- روي الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: دعوني ما تركتكم إنما أهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم علي أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم.

2- وروي البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبي قيل: ومن يأبي يا رسول الله، قال: من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي.

3- روي الشيخان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا وأصاب طائفة أخرى أنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به.

4- وروي مسلم عن جابر رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنهما وأنا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي".

5- روي الشيخان عن عابس بن ربيعة أنه قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبل الحجر يعني الأسود ويقول: إني أعلم أنك حجر لا تتفع ولا تضر ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك.

6- روي الشيخان عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد.

7- وروي مسلم عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتي كأنه منذر جيش يقول: صبحكم ومساكم ويقول: بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعين السبابة والوسطي ويقول: أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول: أنا أولي بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا لأهله ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلي وعلي درس في مدح التواضع وخفض الجناح للمؤمنين وذم الافتخار والبغي.

قال تعالى: ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وقال تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَتَّقُونَ﴾ وقال: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

من الحديث:

1- روي الشيخان عن أنس رضي الله عنه أنه مر علي صبيان فسلم عليهم وقال: كان النبي ﷺ يفعل.

2- وروي البخاري عن أنس أيضاً أنه قال: إن كانت الأمة من إماء المدينة لتأخذ بيد النبي ﷺ فتطلق به حيث شاءت.

3- روي البخاري عن الأسود بن يزيد رضي الله عنه قال: سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله وفي خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة).

4- وروي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله.

5- وروي مسلم عن عياض بن حمار رضي الله عنه أنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد. البغي التعدي والاستطالة.

درس في تحريم النميمة والغيبة واستماعها وذم ذي الوجهين. قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَحَبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْنَاهُ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ وقال تعالى: ﴿هَمَزَ مَشَاءَ بَنِيمٍ﴾.

1- روي الشيخان عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يدخل الجنة نمام".

2- روي الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال: إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير بلي إنه كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله. قال النووي: قال العلماء: معني وما يعذبان في كبير " أي كبير في زعمهما وقيل: كبير تركه عليهما.

3- روي الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون

خيار الناس في هذا الشأن أشدهم كراهية له وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه.

4- روي البخاري عن محمد بن زيد أن ناسا قالوا إنا ندخل علي سلاطيننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا علي عهد رسول الله ﷺ.

5- وروي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال أتدرون ما الغيبة قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ذكرك أخاك بما يكره قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال أن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته.

6- روي الشيخان عن عتب بن مالك رضي الله عنه في حديث طويل أنه قال قام النبي ﷺ يصلي فقال أين مالك بن الدخشم فقال رجل: ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي ﷺ: لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله وإن الله قد حرم النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله.

درس في مدح الصدق ودم الكذب وشهادة الزور:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ وقال: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾.

ومن الحديث:

1- روي الشيخان عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: إن الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله

صديقاً وإن الكذب يهدي إلي الفجور وإن الفجور يهدي إلي النار وإن
الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً.

2- روي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: كفي بالمرء كذباً أن
يحدث بكل ما سمع.

3- روي مسلم عن سمرة رضي الله عنه أنه قال، قال رسول الله ﷺ: من حدث بحديث
يري أنه يكذب فهو أحد الكاذبين.

4- روي الشيخان عن أبي بكرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر فقالوا بلي يا رسول الله قال: الإشرak بالله وعقوق الوالدين وكان
متكئاً فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى
قلنا ليته سكت.

5- وروي الشيخان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ:
قال أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها إذا أؤتمن خان وإذا حدث كذب
وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر.

6- روي الشيخان عن أم كلثوم رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ
يقول: ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقول خيراً.
وزاد مسلم في رواية قالت أم كلثوم: ولم أسمع به يرخص في شيء مما
يقول الناس إلا في ثلاث يعني الحرب والإصلاح بين الناس وحديث
الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها.

درس في أحاديث متفرقة في معان شتى.

1. روي الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال لا يلدغ المؤمن من
جحر مرتين.

2. روي الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال، قال رسول الله ﷺ: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل علي فضل ماء بالفلاة يمنع من ابن السبيل ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله بعد العصر محلف بالله) لأخذها بكذا وكذا تصدقه وهو غير ذلك ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها وفي وإن لم يعطه لم يف.

3. روي مسلم عن سلمان الفارسي رضي الله عنه من قوله لا تكونن إن استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فإنها معركة الشيطان وبها ينصب رأيته هكذا رواه مسلم من قول سلمان ورواه البرقاني في صحيحة عن سلمان أنه قال، قال رسول الله ﷺ: لا تكن أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج فيها باض الشيطان وفرح.

مَوْعِ الطَّرِيقَةِ الدُّومِيَّةِ الْخُلُوتِيَّةِ